

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ
 يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

هداية الآية

1- حرمة الرفث والفسوق والجidal في الإحرام.

2- استحباب فعل الخيرات للحاج أثناء حجه ليعظم أجره

ويبر حجه.

3- إباحة الاتجار والعمل للحاج طلباً للرزق على أن لا يحج

لأجل ذلك.

4- وجوب المبيت بمزدلفة لذكر الله تعالى.

5- وجوب شكر الله تعالى بذكره وطاعته على هدايته

وإنعامه.

6- وجوب المساواة في أداء مناسك الحج بين سائر

الحجاج فلا يتميز بعضهم عن بعض في أي شعيرة من

شعائر الحج.

7- الترغيب في الاستغفار والإكثار منه.

فَجَاءَتْ بَرَاهِينُ الْمَعَادِ فِي الْقُرْآنِ مَبِينَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصُولٍ:

وَالثَّانِي: تَقْرِيرُ كَمَالِ قُدْرَتِهِ، كَقَوْلِهِ {أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ} وَقَوْلِهِ {بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَى أَنْ

نُصِّرِي بَنَانَهُ} وَقَوْلِهِ {ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ

وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} وَيَجْمَعُ سُبْحَانَهُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

{أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ

مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ}